

عدد

محضر

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2017

لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان

المنعقدة يوم السبت 14 أكتوبر 2017

تطبيقا لمقتضيات القانون الأساسي للبلدية التأمّت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة للنيابة الخصوصية لبلدية البطان يوم السبت 14 أكتوبر 2017 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية برئاسة السيد فتحي بوزراع رئيس النيابة الخصوصية، وبحضور أعضاء المجلس وبعض مكوّنات المجتمع المدني والسياسي وبعض المواطنين.

وقد رحب السيد المعتمد رئيس النيابة الخصوصية للبلدية في بداية تدخله بالحاضرين ثم أشار إلى أن حضور المواطنين للجلسات التمهيدية للمجلس البلدي لا يزال محتشما رغم الدور المهم للمواطن حتى يبلغ صوته ويعبّر عن رأيه ويشارك في اتخاذ القرار المحلي، ثم فسح المجال للحضور للتدخل وإبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم لسماعها و الرد عليها آخر الجلسة.

وقد تمحورت التدخلات في النقاط التالية:

التنوير العمومي: أشار بعض المتدخلين على الأعطاب التي تطرأ بين الفينة والأخرى على شبكة التنوير العمومي وطالبوا بضرورة القيام بالتدخلات في الإبان نظرا لما لعنصر الإضاءة من أهمية لدى المواطن.

التطهير: أثار بعض المتدخلين مسألة تعطل مشروع ربط متساكني حي الصلاعية بالشبكة العمومية للتطهير، ودعوا على ضرورة تجاوز الإشكاليات حتى يتسنى ربط المحلات السكنية والتجارية بشبكة التطهير.

وضعية رفع الفضلات المنزلية في برج التومي: تطرق أحد المتدخلين إلى مسألة رفع الفضلات المنزلية ببرج التومي وعبّر عن أمله في أن يكون عمل أعوان النظافة أكثر فاعلية.

أنهج حي بريك والنصر: أشار بعض الحاضرين إلى موضوع حالة الأنهج بحي بريك وحي النصر ولفقوا النظر إلى أن هناك معطيات سابقة بإعادة تعبيد هذه الأنهج وطالبوا ببعض التوضيحات.

المناطق الخضراء: أثار جانب من المتدخلين حالة المساحات الخضراء التي باتت تستوجب الصيانة والعناية خاصة انها فضاءات عمومية لها اهميتها لدى المواطن.

الشرطة البيئية: تطرق أحد المتدخلين إلى سبب عدم وجود أعوان شرطة بيئية بالبطان على عكس أغلب المدن الأخرى.

تهيئة حي بن غنية: دعا بعض المتدخلين إلى ضرورة الاهتمام بحي بن غنية الذي يستحق لفتة نظرا للوضعية المتردية خاصة بالنسبة لحالة الأنهج به.

الردود:

في رده على تساؤلات الحاضرين ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أن أبواب البلدية دائماً مفتوحة أمام كافة المواطنين لتبليغ أصواتهم و مقترحاتهم وطرح تساؤلاتهم وإستفساراتهم بصفة مباشرة، مشيراً إلى أن الإدارة البلدية دائماً في الإستماع إليهم للإستجابة كلما كان ذلك في الإمكان مضيفاً إلى أن هذه المقترحات يمكن أن توجه عبر موقع واب بلدية البطان على شبكة الأنترنت أو على حسابها على شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك، ثم رد على تدخلات المواطنين كما يلي:

1- التنوير العمومي: أكد السيد المعتمد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية تقوم بالمطلوب منها في هذا الشأن وتتدخل كلما بلغت تشكايات من المتساكنين رغم أن المنطقة أصبحت أكبر بكثير من الناحية الجغرافية بعد عملية التوسيع لحدودها، إذ يتم التدخل في برج التومي والعروسية والمهرين ومختلف الأحياء التابعة للبلدية، وأضاف أنه قد يحدث أن يحصل بعض التأخير في التدخل لإصلاح فانوس لكن على المتساكنين أن يتفهموا طبيعة عمل أعوان البلدية وخاصة عدم توفر عون مختص في التنوير العمومي، كما وأضاف أن هناك بعض الأفراد الذين يعمدون إلى إتلاف بعض الفوانيس برميها بالحجارة، وعبر عن أمله في أن تكون هناك إحاطة من الأولياء بأبنائهم لردعهم عن القيام بمثل هذه التصرفات.

2- التطهير: في خصوص موضوع تعطل مشروع ربط جانب من حي الصلاحي بالشبكة العمومية للتطهير، فقد أفاد السيد المعتمد رئيس النيابة الخصوصية أن المشروع يشرف عليه الديوان الوطني للتطهير والإدارة الجهوية للتجهيز بمنوبة اللذين أعدا الدراسة الفنية، غير أنه تبيّن عند انطلاق المقاول في أشغال مد الشبكة أن أحد العقارات التي ستمر منها الشبكة ملك خاص لأحد المتساكنين بالمنطقة والذي رفض مرور الشبكة من عقاره، ورغم التدخلات ومحاولات إيجاد حل مع المواطن المعني خاصة أن المشروع ذو مصلحة عامة فإنه تمسك برفضه مما عطل إتمام المشروع، وأفاد أنه يأمل أن يتم إيجاد حل قريب خاصة أن جميع الأطراف المتدخلة ترغب في إنهاء هذا المشروع الذي له انعكاس إيجابي على محيط عيش المتساكنين المعنيين به. وأضاف أنه سيتم دعوة مصالح الديوان الوطني للتطهير لجلسة عمل للنظر في كيفية تجاوز هذا الإشكال الذي عطل الأشغال إلى حد الآن.

3- وضعية رفع الفضلات المنزلية في برج التومي: بالنسبة لرفع الفضلات المنزلية في برج التومي فقد أكد السيد المعتمد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية تقوم بالمطلوب منها حيث يتولى أعوانها يومياً رفع الفضلات المنزلية من الأحياء ويتم تجميعها بمصب وقتي في أطراف برج التومي ثم تقوم البلدية كل يوم سبت حسبما تمت برمجته برفع ما تم تجميعه طيلة الأسبوع بواسطة الشاحنة إلى مصب الجديدة، وهو ما شرعت في القيام به ووجد الاستحسان لدى الأهالي، غير أن أحد الأشخاص ويبدو حسبما بلغ البلدية أنه يشكو إعاقة ذهنية يعمد وسط الأسبوع وفي غفلة من الجميع إلى حرق الفضلات مما يجعل من المتعذر رفعها إلى المصب المراقب، وأشار إلى أنه سيتم النظر في حلول مع مختلف الأطراف منها بناء سور حول المصب الوقتي ووضع باب به لمنع الدخول إليه من قبل الغرباء مع العمل على رفع الكميات المجمعة أسبوعياً، ومن الحلول الأخرى رفع الفضلات يومياً على مصب الجديدة رغم بعد المسافة بين برج التومي والجديدة مما سيكلف البلدية مصاريف إضافية، لكن تبقى العناية بمحيط وبيئة المتساكنين الأهم.

4- أنهج حي بريك والنصر: في خصوص تهيئة أنهج حي بريك والتصرف أكد السيد المعتمد رئيس النيابة الخصوصية أن وكالة التهذيب والتجديد العمراني متكفلة بالموضوع والأمر يشمل عدة أنهج بحي بريك وحي النصر والنزهة والصلاعية والنسيم على مسافة تبلغ 3000 متر، غير أن بعض الظروف المتعلقة بالصفقة عطلت التنفيذ الذي من المنتظر أن يتم في شهر ديسمبر على أقصى تقدير.

5- المناطق الخضراء: ردا على الاستفسار المتعلق بالمناطق الخضراء أشار المعتمد رئيس النيابة الخصوصية إلى أن البلدية تلقت دعما من قبل وزارة الشؤون المحلية والبيئة لتهيئة هذه المناطق وتم القيام باستشارة في الغرض ومن المنتظر بمجرد تأشير السيد مراقب المصاريف العمومية على التعهد أن يتم إعداد أمر التزود وتمكين الفائز بالاستشارة منه للانطلاق في أشغال تسييج هذه المناطق ومن ثم إعادة غرسها بنباتات زينة تكون مناسبة وملئمة وتعكس منظرا جميلا. وعبر عن أمله في محافظة المتساكنين على هذه المناطق الخضراء.

6- الشرطة البيئية: في خصوص موضوع الشرطة البيئية فقد أشار السيد المعتمد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية لها عوان فقد يستجيبان للشرط التعليمي وهو السابعة ثانوي على الأقل، أحدهما رفض الانضمام لهذا السلك المستحدث، والآخر سيتم النظر في إمكانية اقتراحه لتلقي التكوين المطلوب، مشيرا إلى أن الشرطة البلدية لها نفس الصلاحيات وبإمكانها أن تقوم بالمهام الموكولة لأعوان الشرطة البيئية.

وقبل رفع أشغال الجلسة أعلم السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين أن الدورة العادية الرابعة لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان سيتم عقدها يوم الأربعاء 15 نوفمبر 2017 بداية من الساعة العاشرة صباحا.

وحوالي الساعة منتصف النهار رُفعت الجلسة.

رئيس النيابة الخصوصية
المعتمد

فتحي بوذراع